

4/7 شرح المواهب الربانية من الآيات القرآنية للسعدي | الشيخ أ.د

يوسف الشبل | الشرح الثاني جامع الباردي

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا
انك انت العليم الحكيم ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

حياتكم الله في هذا اللقاء المبارك نستكمل ما توقفنا عنده في هذه التأملات وهذه التدبرات وهذه التأملات التي يتذمّرها ويتأملها الشيخ العلام عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى في كتابه المواهب - 00:00:16

الربانية من الآيات القرآنية وكما امر معنا بالامس وقبل صلاة المغرب ان الشيخ رحمة الله تعالى يقف مع هذه الآيات التي تمر عليه
فيستنبط ما فيها من تدبرات وتأملات وتوجيهات - 00:00:45

واحياناً احكاماً واستنباطات دقيقة جداً هي في الحقيقة تزيد العبد ايماناً وتمسكاً ويقيناً بهذا القرآن الكريم الذي هو خير الكلام وهو
كلام رب العالمين سبحانه وتعالى كلام الله عز وجل - 00:01:07

الذي انزله سبحانه وتعالى هدى ورحمة وبشري للمسلمين. ينبغي ينبغي للمسلمين ان يتذمّرها هذا الكلام العظيم وان يقفوا معه
ويستنبطوا ما فيه من هذه الفوائد العظيمةشيخ رحمة الله بعد ما استنبط لنا كثيراً من هذه الوقفات وهذه الآيات - 00:01:30
وقف مع الآيات المتعلقة بالادعية القرآنية فبدأها مرتبة. فأخذ شيئاً من ادعية القرآن الواردة في سورة البقرة. اولاً سورة
الفاتحة في قوله اهدنا الصراط المستقيم تأمل وتبّرر هذا الدعاء العظيم - 00:01:57

ثم انتقل الى دعاء المؤمنين في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وانه دعاء عظيم ثم اخذ الادعية الاخيرة في
خواتيم سورة في خواتيم سورة البقرة. ثم شيئاً من ادعية سورة ال عمران. والآن نستكمل هذه الادعية العامة.شيخ - 00:02:18
على هذه الادعية العامة. ثم يعرج بعد ذلك على ادعية خاصة وهي ادعية الانبياء دعاء موسى دعاء عيسى دعاء نوح دعاء ابراهيم.
يأخذ كل دعاء ويتأمله. فننطر في هذه التأملات العظيمة. تفضل - 00:02:42

اقرأ اليكم باسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله تعالى واياه كذلك دعاء المتقيين الذي اعد لهم الجنة وما فيها.
الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. فتوسلوا بربوبية الله لهم وبایمانهم ان يغفر لهم الذنوب - 00:03:00
وان يقيهم العذاب النار. واذا غفرت ذنبهم ووقاهم الله عذاب النار. زال عنهم الشر باجره معي وحصل له الخير باجمعه. لأن الادعية
هكذا تارة تأتي مطابقة لجميع مطالب عبد وتارة يذكر نوع منها ويدخل الباقي باللزوم لهذا الدعاء - 00:03:27

ان هذى من الادعية الواردة في سورة ال عمران وهو دعاء المؤمنين المتقيين الذين اعد الله لهم الجنة بقولهم الذين يقولون لما قال
الله سبحانه وتعالى قل اؤنبئكم بخير من ذلكم - 00:03:56

لما ذكر جنات تجري من تحتها الانهار قال قال الذين يقولون ربنا هم هذه الجنات للذين يقولون ربنا امنا ولاحظ انهن توسلوا ومثل ما
ذكرنا سابقاً ان من يعني من من اسباب استجابة الدعاء - 00:04:12

ان الانسان يتولّ عن دعائه بما يجوز التوسل به ما يجوز يشرع التوسل به مما يجوز التوسل به ويشرع التوسل به ان
يتولّ باسماء الله الحسنى وصفاته وما يجوز التوسل به ان يتولّ بالاعمال الصالحة بالاعمال الصالحة - 00:04:35
اما التوسل بالأشياء التي لا تجوز التوسل بالصالحين بذواتهم او تتوسل بالنبي او تتوسل بكلّ ما لم يشرعه الله فهذا من من البدع

المحرمة التي لا تجوز فهناك توصل جائز وهناك توصل محرم - 00:05:00

التوصيل الجائز ان تتوصل بما شرعه الله. مثل ما ذكر الله هنا توصل بأسماء الله الحسنى ان تقول يا رب يا رحيم يا غفور هذا توصل بأسماء الله الحسنى او احيانا يتوصى الانسان - 00:05:19

بعمله الصالح بایمانه بکذا ولذلك الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار توسلوا باعمالهم الصالحة وقال احدهم ان لي ابوبن وقال احدهما ان لي ابنة عم وهكذا يتوصى باعمالهم الصالحة فيجوز الانسان - 00:05:36

ان يتوصى بعمله الصالح في الدعاء. فيقول يا رب اني امنت بك وصدقتك بما قاله رسوله صلى الله عليه وسلم. واتبع ما جاء يا رب اسئلتك ان تغفر لي واسألك ان ترحمني هذا كله جائز. ولذلك هنا ذكر انهم توسلوا بأسماء الله الحسنى - 00:05:59

في قولهم ربنا وباعمالهم الصالحة في قولهم ربنا امنا يعني يقول يا رب يدعون الله بدعاء باسمه يا ربنا ثم يقولون امنا امنا يؤكدون ذلك امنا امنا بما جاء عنك وعن رسولك امنا - 00:06:20

فالنتيجة ما هي؟ فاغفر لنا هذا الدعاء. فاغفر لنا ذنبينا وقنا عذاب النار. يقول الشيخ رحمة الله دعائهم دعاء هؤلاء بمغفرة الذنوب وان الله يمحو عنهم ذنبهم ثم انهم يقيهم عذاب النار هذا من اجمع الادعية - 00:06:43

كيف كان من اجمع الادعية قال لان لان مغفرة الذنوب وان الله يقيك ان عذاب النار هذا من من اجمع الادعية لانه سلامة من من الها لا الذنوب تهلك والنار تهلك. فاما سلمت من الذنوب من اثر الذنوب عليك. وسلمت من النار فقد نجوت وقد نجوت وفزت - 00:07:04

لذلك قال هذا من اجمع الادعية لانه زال عنك كل الشر الذنوب شر والنار شر فاما زال عنك هذا وهذا فقد حصل لك الخير وقد حصل لك الخير كله. هذا معناه - 00:07:32

ففيها تأملات والشيخ رحمة الله يقول احيانا يكون الدعاء عاما واحيانا يكون الدعاء في اشياء مخصوصة ولكن هذه الاشياء التي تدعوه بها لها لوازم لها لوازم فمن قال اللهم ربنا اللهم ربنا قتنا عذاب النار فيلزم من ذلك ان يسلم من النار فيدخل الجنة هذا من لا - 00:07:46

فاما قال اللهم اغفر لي ذنبي يعني محيط عنه ذنبه وكتبت له حسناته وهكذا طيب نواصي الادعية نعم اليكم ومما اتي فيه الدعاء بجميع المطالب على وجه المطابقة دعاء اولي الالباب وخواص الخلق - 00:08:08

حيث قالوا بعدما تفكروا بما في ملوك الله ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار. ربنا امنا - 00:08:30

سمعنا منادي ذي اليمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. فتوسلوا بربوبية الله وكررو هذا التوصى - 00:08:50

واقرارهم بحكمة الله وصدق وعده ووعيده وايمانهم برسل الله حين دعوهم الى اليمان ومنه الله عليهم بالمبادرة بذلك. ان يقيهم عذاب النار وان يغفر ذنبهم الكبار ويکفر عنهم سيئاتهم الصغار فيدفع عنهم اعظم العقوبات وهو عذاب النار ويزيل - 00:09:20
عنهم اسباب الشرور كلها وهي الذنوب والسيئات وان يرزقهم الله ويوفقهم لاعمال البر كلها فيصير بذلك من عباد الله الابرار. وان يثبتهم عليها حتى يموتوا عليها. فيدخل في معيه الابرار. وان يؤتىهم ما وعدهم على السنة رسلاه. وذلك شامل لعطايا الدنيا وخيرات - 00:09:50

فيها وعطايا الآخرة وكراماتها وان يكرمهم في يوم القيمة ولا يخزهم وحقيقة بقوم دعوا بهذه الادعية الجليلة. بحيث ما بقي خير الـ سأله ولا شر الا استدفعوه ان يسميهم الله اولوا اولي الالباب. فهذا من لهم وعلقهم وتمام فطنه - 00:10:20

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما وفقهم له. انه جود كريم ايضا هذا من الادعية الواردة في اخر سورة في اخر سورة آل عمران وهي من ادعية اولي الالباب الذين قال الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار ليات لاوي الالباب. الذين يذكرون الله قياما - 00:10:50

قعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرن في خلق السماوات والارض الى اخر الاليات هذه من ادعيةهم. وتلاحظ الشيخ في تدبره لهذا الدعاء انه رکز على امرین الامر الاول التوسل بما توسلوا والامر الثاني كيف رتبوا دعاءهم - 00:11:19

الذی جمع کل خیر واستدفعت کل شر يقولون اولا ربنا دعاء التوسل باسم من اسماء الله وهو الرب ربنا ثم توسل بخلق الله هذه الاشياء وایمانهم بهذا الخلق ربنا ما خلقت هذا باطننا سبحانك فقنا عذاب النار فقنا عذاب النار فسألوا الله عز وجل ان يقيهم - 00:11:42
عذاب النار الى اخر هذه الادعية التي ذكرها الشيخ رحمة الله هي التي ختمها بقوله رحمة الله ان هذه الادعية وفقوا لها بانها شملت کل خير سأله واستدفعوا عنهم کل شر فجمع الله لهم في هذا وهذا يدل على فطنتهم وعلى معرفتهم - 00:12:10
بالله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وبخلقه جل وعلا طيب نأخذ الادعية التي بعدها السلام عليكم. ومن ذلك دعاء اتباع الانبياء في مواطن الشدائـ وانواع المحن. وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر - 00:12:36

اغفر لنا ذنبـنا واسرافـنا في امرنا. وثبت اقدامـنا وانصرـنا على القومـ الكافـرين. فاتـهم الله ثوابـ الدنيا ثوابـ الآخرـة واللهـ يحبـ المحسـنين. فـدلـ هذا علىـ الدـعـاء فـدلـ هذا علىـ الدـعـاء منـ الدـعـاء الذيـ استـجـابـ - 00:12:55

الـلهـ وـانـ اـهـلـ مـحـسـنـونـ فـيـ وـذـلـكـ اـنـهـ توـسـلـواـ إـلـىـ اللهـ بـرـبـيـتـهـ فـاقـتـقـرـواـ إـلـيـهـ وـطـلـبـواـ إـنـ وـطـلـبـواـ إـنـ يـصـلـحـ اـحـوالـهـمـ وـانـ يـغـفـرـ لـهـمـ الذـنـوبـ وـهـيـ مـسـتـقـلـةـ وـاسـرـافـناـ فـيـ اـمـرـناـ وـهـيـ تـعـدـيـ مـاـ حـدـ للـعـبـدـ وـنـهـيـ عـنـ مـجاـوزـتـهـ - 00:13:15

فـكـماـ انـ التـقـصـيرـ يـلـامـ عـلـيـهـ الـاـنـسـانـ فـكـذـلـكـ الـمـجاـوزـةـ لـلـحـجـ وـانـ يـثـبـتـ وـانـ يـثـبـتـ اـقـدـامـهـمـ فـيـرـزـقـهـمـ الصـبـرـ وـالـثـبـاتـ وـالـقـوـةـ التـيـ هـيـ مـادـةـ النـصـرـ. وـاـيـ يـمـدـهـ بـمـدـدـهـ الـالـهـيـ. وـهـوـ فـنـصـرـهـ عـلـىـ الـقـوـمـ الـكـافـرـينـ. فـسـأـلـواـ رـبـهـمـ زـوـالـ المـانـعـ مـنـ النـصـرـ وـهـيـ الذـنـوبـ وـالـاسـرـافـ - 00:13:45

دونـ سـبـ النـصـرـ وـهـوـ نـوـعـانـ سـبـ دـاخـلـيـ وـهـوـ ثـبـاتـ الـاـقـدـامـ وـصـبـرـ عـنـدـ الـاـقـدـامـ وـسـبـ خـارـجـيـ وـهـوـ نـصـرـهـ وـيـشـبـهـ اـنـ يـكـونـ قـوـلـهـ عـلـىـ الـقـوـمـ الـكـافـرـينـ. توـسـلـاـ إـلـىـ اللهـ وـانـناـ يـاـ ربـناـ بـكـ وـاتـبـعـناـ رـسـلـكـ وـحـارـبـناـ اـعـدـائـكـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ بـكـ وـبـرـسـلـكـ - 00:14:15

فـمـعـادـاتـنـاـ لـهـمـ وـقـتـالـنـاـ اـيـاـهـمـ لـاجـلـ وـفـيـ سـبـيـلـكـ. فـاـنـصـرـنـاـ بـكـوـنـنـاـ مـنـ حـزـبـ وـجـنـدـ وـهـمـ جـنـودـ عـدـوـكـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ هـذـاـ اـسـتـدـرـاكـ مـنـ الشـيـخـ لـمـاـ اـنـتـهـيـ مـنـ اـدـعـيـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ عـادـ مـاـ اـلـدـعـاءـ الـذـيـ جـاءـ فـيـ وـسـطـ السـوـرـةـ - 00:14:45

وـهـوـ فـيـ سـيـاقـ غـزـوـةـ اـحـدـ فـيـ سـيـاقـ غـزـوـةـ اـحـدـ وـانـ اللهـ ذـكـرـ مـنـ الـاـمـمـ الـمـاضـيـ الـذـيـنـ قـاتـلـوـاـ مـعـ اـنـبـيـائـهـمـ اـنـ کـانـ مـنـ دـعـائـهـمـ اـنـہـ کـماـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ربـناـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ وـهـمـ يـجـاهـدـوـنـ وـيـقـاتـلـوـاـ فـيـ سـبـيـلـ اللهـ وـاـمـامـهـ المـحـنـ الـعـظـيمـةـ وـمـعـ ذـلـكـ يـسـأـلـوـنـ اللهـ - 00:15:15

مـغـفـرـةـ الذـنـوبـ لـانـ اـزـالـةـ الذـنـوبـ وـمـغـفـرـةـ الذـنـوبـ وـمـحـوـ الذـنـوبـ هـذـاـ هـوـ کـلـ مـطـلـبـ يـتـمـنـاهـ الـاـنـسـانـ قـالـ ربـناـ اـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ وـاسـرـافـنـاـ فـيـ اـمـرـناـ. قـدـ يـسـرـفـ الـاـنـسـانـ اـمـاـ فـيـ التـقـصـيرـ اوـ التـجـاـوزـ تـجـاـوزـ الـحـدـودـ - 00:15:39

قـالـ فـيـ اـسـرـافـنـاـ فـيـ اـمـرـناـ وـثـبـتـ اـقـدـامـ لـاـنـهـمـ فـيـ اـشـدـ الـحـاجـةـ فـيـ الـمـحـنـ اـنـ يـثـبـتوـاـ وـثـبـتـ اـقـدـامـنـاـ وـانـصـرـنـاـ عـلـىـ الـقـوـمـ الـكـافـرـينـ. فالـعـجـيبـ اـنـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ لـمـاـ جـاءـ عـنـدـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـنـصـرـنـاـ عـلـىـ الـقـوـمـ الـكـافـرـينـ. قـالـ هـذـاـ توـسـلـ - 00:15:58

هـذـاـ توـسـلـ مـنـهـمـ لـدـعـائـهـمـ مـاـذاـ؟ قـالـ لـانـ قـوـلـهـ فـاـنـصـرـنـاـ عـلـىـ الـقـوـمـ الـكـافـرـينـ دـلـیـلـ عـلـیـ اـنـهـمـ هـمـ الـذـيـنـ يـرـیـدـوـنـ نـصـرـهـ هـذـاـ الـدـینـ وـاـنـہـمـ اـولـیـاءـ اللهـ وـاـنـ الـکـافـرـینـ هـمـ اـعـدـاءـ اللهـ. وـکـانـهـمـ يـقـولـونـ نـحـنـ اوـلـیـائـکـ وـهـؤـلـاءـ اـعـدـائـکـ فـاـنـصـرـنـاـ يـاـ ربـناـ اـنـصـرـنـاـ عـلـیـ - 00:16:16

اـعـدـائـکـ وـاعـدـاءـ دـینـکـ. فـاـسـتـبـاطـ دـقـیـقـ منـ الشـيـخـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـاـ دـعـوـ بـهـذـاـ الدـعـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـسـتـجـابـ دـعـاءـهـمـ وـذـکـرـهـ الـاسـتـجـابـةـ حتـیـ يـحـثـ النـاسـ عـلـیـ کـثـرـةـ الدـعـاءـ وـعـلـیـ التـمـسـكـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـادـعـيـةـ. وـلـذـكـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـاتـهمـ اللهـ - 00:16:37

فاتـهمـ اللهـ ثـوـابـ الـدـنـيـاـ وـحـسـنـ ثـوـابـ الـاـخـرـةـ وـالـلـهـ يـحـبـ الـمـحـسـنـينـ حتـیـ اـنـ تـقـفـ عـنـدـ کـلـمـةـ وـالـلـهـ يـحـبـ الـمـحـسـنـينـ فـیـھـاـ دـلـالـةـ عـلـیـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـحـسـنـ فـیـ کـلـ مـاـ يـقـولـ وـیـفـعـلـ. فـالـاـلـحـسـانـ وـاسـعـ - 00:17:02

اـحـسـانـ القـوـلـ وـالـفـعـلـ وـمـنـ اـحـسـانـ القـوـلـ الدـعـاءـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـادـعـيـةـ الطـبـيـةـ الـمـبـارـكـةـ النـافـعـةـ الـتـيـ فـیـھـاـ اـتـبـاعـ لـمـاـ اـمـرـ اللهـ بـهـ وـاـبـتـعـادـ عـنـ ماـ نـهـيـ اللـهـ عـنـهـ طـبـيـلـ الـلـانـ بـعـدـ ماـ اـنـتـهـيـ مـاـ اـنـتـهـيـ مـنـ الـادـعـيـةـ الـوـارـدـةـ فـیـ سـوـرـةـ الـفـرـقـانـ - 00:17:19

وهي من ادعية المؤمنين العامة. نعم. احسن الله اليكم. ومن ذلك دعاء عباد الرحمن وصفهم الله بكل خلق واعد لهم المنازل
العلية. فدعوا بدعوتين دعوة استجيبت لجميعهم كامل الدرجة - 00:17:44

ومن دونه ودعوة استجيبت لخواصهم وأئمته وقدوتهم. قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى ان قال عنهم
والذين يقولون ربنا اصرف عننا عذاب جهنم ان عذاب كان غراما فتوسلوا بربوبية الله لهم وايمانهم وخوفهم من عذابه ان يقيهم عذابا
- 00:18:04

النار اذا وقام الله عذاب النار كان من لازم ذلك مغفرة ذنبهم وتکفیر سیئاتهم الجنة. وقال تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. فتوسلوا بربوبية الله ان يهب لهم من ازواجهم وقرنانهم - 00:18:34
وذرياتهم ما تقر اعينهم به. وهو ان يكونوا مطبيعين لله. عاملين بمرضات وذلك دليل على ان طاعة الله قرة اعينهم ومحبته نعيم
قلوبهم فقوى هذه الحالة الى ان سألا الله تعالى ان يجعل قرنائهم بهذه الحالة الكاملة - 00:19:04

وذلك من فضل الله عليهم فان الله اذا اصلاح قرنائهم عاد من هذا الخير عليهم شيء كثير ولهذا جعلوا هذا من موهب ربهم فقالوا ربنا
هب لنا الى اخر ولما كان غايتها كمال الانسان ان يكون مطينا لله وان يكون قريبا - 00:19:34

سألوا ربهم اعلى المراتب واجلها وهي الامامة في الدين. وان يكونوا للمتقين. وذلك ان يجعلهم علماء ربانيين راسخين في العلم.
مجتهدين في تعلمه وتعليمه والدعوة اليه. وان يكون علمهم صحيحا. بحيث ان من اقتدى بهم فهو - 00:20:04

ومن المتقين. وان يرزقهم من الاعمال الظاهرة والباطنة ما يصيرون به ائمة للمتقين وجماع ذلك الصبر على محظيات الله. وثبات
النفس على ذلك. والايقان الله وتمام العلم بها قال تعالى وجعلنا منهن ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - 00:20:34
وكانوا بآياتنا يوقنون. فالحاصل انهم سألا ربهم ان يكونوا كاملين مكملين لغيرهم هادين مهتدين. وهذه اعلى الحالات. فلذلك اعد
الله لهم اعلى غرف الجنان اوئل يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلام - 00:21:04

اما خالدين فيها حسنت مستقرها ومقاما هذه من ادعية المؤمنين العامة التي ذكرها الشيخ ووقف عنده وتأملها لكن في الادعية التي
مضت معنا فيها لفتة جميلة وهي قول المؤمنين ربنا لما قالوا ان امنوا ربكم فاما ربنا فاغفر لنا ذنبنا - 00:21:34

فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سیئاتنا. السؤال هنا ما الفرق بين مغفرة الذنب وتکفیر السیئات؟ هل هي بمعنى واحد ولا تختلف؟ اغفر لنا
ذنبنا وكفر عنا في فرق بين مغفرة الذنب وتکفیر السیئات ولا المعنى واحد؟ كلها واحد - 00:22:05

تفضل. الذنب كبائر والسيئات الصغار. كيف عرفت؟ ما الدلاله لما اجتمعت لا يعني ويقول اغفر لنا ذنبنا اي الذنب والكبائر يکفر
عنا سیئاتنا السیئات هي الصغار يقول كيف عرفت ان هذه كبائر وهذه صغائر - 00:22:30

نقول لانه لما قال كفر تکفیر السیئات الصغار يکفر تکفیرها الاعمال الصالحة الدعاء يکفرها اشياء كثيرة اما الكبائر لا لا يکفرها الا
التوبة. ولذلك سألا الله ان يتوب عليهم. وقالوا ربنا فاغفر لنا ذنبنا - 00:22:54

اغفر لنا ذنبنا هذا الدعاء منهم ان ليس هناك وسيلة الا ان يتوب الله عليه. وهذا يتحقق في الكبائر يتحقق الكبائر كبائر
الذنب لا تمحي على الانسان الا بالتوبة الصادقة - 00:23:15

ودعاء الله عز وجل ان يمحوها عنهم اما الصغار فتحمي بالتكفير بالمكريات بالكريات يعني مثل قوله صلى الله عليه وسلم
الصلوات الخمس ورمضان الى العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر - 00:23:30

فدل على ان الكفارات تکفر ماذا؟ تکفیر الصغار فعرفنا ان السیئات السیئات تطلق على الصغار يطلق على الصغار واضح طيب رحمه
الله قال ان دعاء المؤمنين لما تتأمله انت وهي يعني ادعية جامعة في اخر سورة الفرقان يقول انها انقسمت قسمين - 00:23:55

انقسمت قسمين دعاء هذا الدعاء عام تعامل للمسلمين ان المسلمين يدعون بهذه الادعية ودعاء خاص لامة المسلمين الذي يقتدي بهم.
 فهو انقسم الى قسمين. انت تقرأ هذا الدعاء في سورة ال عمران ينبغي لك ان تتأمل هذا الدعاء انه دعاء عام - 00:24:20

دعاء خاص يقول من ادعية المؤمنين العامة قوله ربنا اصرف عننا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. والشيخ رحمه الله يركز على
قضية دلالة الالتزام ما معنى دلالة الالتزام؟ انهم اذا قالوا ربنا اغفر لنا ربنا والذين يقولون ربنا اصرف عننا عذاب جهنم اذا صرف الله

عنك عذاب جهنم - 00:24:42

فإنك قد فانك تفوز بجنت النعيم. تفوز هذا الدليل يسمى العلماء دلالة التزام. يعني يلزم من من النار دخولك الجنة وإن لم يصرح وإن لم يصرح أو تصرح الآية به - 00:25:07

طيب قال هنا إن عذابها كان غراماً ما معنى غراماً؟ كيف غراماً ما معنى أن عذاب جهنم قال إن عذاب ربنا أشرف علينا عذاب جهنم إن عذابها أي عذاب جهنم كان غراماً. ما معنى غراماً - 00:25:25

قال أهل العلم الغرام الملازم للشيء لأن الغريم يلزمه غريمته أو لازمه مغرتة لأنك إذا أخذت يعني يقول إن عذابها كان غراماً أي كان ملائكة لاصحابها لا ينفك عنهم أبداً ولا يخفف عنهم من عذابها - 00:25:44

فذكر الشيخ عدة أدعية منها الدعاء الأخير في هذه السورة وهو قوله ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة عين واجعلنا للمتقين 00:26:07

اماً ما المراد بالزواج هنا يعني الزوجات كل الأزواج القراء لأن أحياناً كلمة الأزواج في القرآن لما تدبرها وتتأملها - تجد أن الأزواج في القرآن تطلق على القراء مثل قوله تعالى أحبوا الذين ظلموا وأزواجهم يعني قرناوهم يعني أشياهم هم ومن

معهم فكلمة أزواجهم هم أصنافهم ومن هم معهم ومن هم معهم في على شاكلتهم - 00:26:34

واحياناً الأزواج المراد بها الزوجات وهذه الآية ما المراد بها الشيخ رحمه الله عم قال هذا هنا كلية الأزواج هنا عامة. يدخل فيها الزوجات الزوج يقول اللهم اجعل هبنا من أزواجنا أي من زوجاتنا قرة عين أي تقر أعيننا بزوجاتنا - 00:26:55

وأجعلنا للمتقين أاماً ويدخل في ذلك القراء يعني يقول هب لنا يعني هذا الدعاء والشيخ رحمه الله أنه يعم وهذا أولى بالتعظيم لما تقول يا رب اللهم يا ربنا هب لنا من أزواجنا أي - 00:27:19

وكذلك القراء يعني الأصحاب أنت تريدين أن تكون زوجتك قرة عين لك نعم هذا واضح أنت تريدين أن يكون أصحابك ومن حولك زين قرة عين لك لا تريدين أن يكون أصحابك أشقياء - 00:27:41

أنت تريدين أن يكون أصحابك الذين يجالسونك والذين يزورونك وتزورهم ويتوصلون معك قرة عين لك ترتاح لهم وتقر عينك ويعينونك على الطاعة أيها أولى أن تختار أن المراد بالزوجات هنا أزواجنا زوجات الرجال زوجتك وزوجة فلان وفلان كل واحد يدعو لزوجته - 00:27:57

أو نقول الزوجة وال أصحاب بلا شك التعظيم ولذلك الشيخ رحمه الله عم. تلاحظ أنه يقول القراء يكررها وكأنه يقول قرينك زوجتك وقرينك وصاحبك. فادع أنت بهذا الدعاء أن الله سبحانه وتعالى - 00:28:20

يقر عينك ومعنى قرار العين أن تستقر العين. لا تقلق والنفس لا تقلق إذا رأى إذا نظرت إلى زوجتك ارتاحت. إذا نظرت إلى أصحابك ارتاحت. وقررت عينك أو قرة عينك بالنظر إليهم. والارتياح لهم. هذا هو - 00:28:41

ومعنى هذا الدعاء فهو دعاء من أجمع الادعية طيب الان الشيخ بعد ما ذكر هذه الادعية العامة من المؤمنين بدأ الان بادعية الانبياء ادعية الانبياء دعاء ادم دعاء نوح دعاء ابراهيم وهكذا سيمر على ادعية الانبياء دعاء يوسف دعاء - 00:28:58

تونس دعاء ايوب ادعية كثيرة ايتها الاخوة حقيقة دعاء ادعية في القرآن كثيرة جداً تحتاج منا الى ان نتأملها ونتدبرها. فالآن يبدأ بدعاء ادم عليه السلام. تفضل السلام عليكم ومن ذلك دعاء ادم على ادم عليه السلام حين تاب الى الله وتلقى منه هذه الكلمات هو وزوجه - 00:29:23

قالا ربنا ظلمنا انفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين فتوسلا بربوبية الله واعترافهم بالظلم واقرارهم بالذنب ان يغفر لهم فيزيل المكاره كلها. وإن يرحمهما فيعطيهما انواع المطالب. وأنه لا وسيلة لهما - 00:29:48

ولا ملجاً منه إلا اليه. وأنه لئن لم يرحمهما ويغفر لهما. خسر الدنيا والآخرة فقبل الله دعاءهما وغفر لهما ورحمهما. هذا دعاء ادم وزوجه حواء الله سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة في سورة البقرة - 00:30:18

قال فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه ما هي هذه الكلمات؟ هذه مجلمة ما ندرى ما هذه الكلمات فسرها اهل العلم بهذا الدعاء؟

الوارد في سورة آل عمران ربنا ظلمانا انفسنا - 00:30:43

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من من الخاسرين الشيخ كعادته يقول ينبغي لك وكأنه يعني يحثك على انك اذا اردت ان تدعوا الله سبحانه وتعالى ان تتولى باسمائه الحسنى - 00:31:00

وتتوسل باعمالك الصالحة او بافتقارك او يعني مغفرتك او بتوبتك او نحو ذلك طلبك المغفرة طلبك رحمة الله كل هذه من الاعمال كل هذه من احيانا تتولى بالايام امنا احيانا تتولى باعترافك بالذنب - 00:31:16

ظلمانا انفسنا وهكذا. فيقول هنا من من التوسل انهم توسلوا بربوبية الله لما قالوا ربنا ثم باعترافهم بالذنب ظلمانا انفسنا واقرارهم بالذنب ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا الذنب اغفر لنا ذنبينا - 00:31:39

وترحمنا بانك تعنينا برحمتك. فإذا عهم الله برحمته ازال عنهم هذا هذه الذنوب ويزيل عنهم المكاره وان يرحمهما فيعطيهما ما يطليبونه من هذه المطالب. يقول وهذه كلها وسائل ولذلك استجابة الله له - 00:32:01

استجابة الله فتابع له فتاب عليه واجتباه تاب الله على ادم وزوجه واجتباه واجتباه. فهذا دليل على قبول دعائهم لما دعوا ربهم استجابة الله دعاءهم وهذا يعني وقفه جميلة من الشيخ رحمة الله عند هذا الدعاء العظيم. الان ينتقل الى دعاء نوح عليه السلام. نعم. احسن الله اليكم - 00:32:19

ومثل قول نوح لما لامه الله بسؤال نجاة ابنه الكافر الذي ليس من اهله وان هذا عمل غير صالح فقال قال ربى قال ربى اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا - 00:32:47

اغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. فتوسل بربوبية الله واستعاذ به ان يسأل طال ليس له به علم. وانما حمله عليه مجرد محبة النفس. لا اراده رضا لا قادة رضا الله. واعترف بان هذا الذي جرى منه يوجب التضرع والاستغفار. وانه - 00:33:07

لم يغفر له ربها ويرحمه كان من الخاسرين. فالناس قسمان رابحون وهم الذين تغمدهم الله بمغفرته ورحمته وخاسرون وهم الذين فاتتهم الفاتتهم المغفرة فاتتهم المغفرة والرحمة. ولا يحصل ذلك الا بالله - 00:33:37

هذا من دعاء نوح. وادعية نوح يعني نوح عليه السلام له ادعية كثيرة. الله عز وجل انزل سورة كاملة في قصة نوح وسماتها سورة نوح. فله ادعية كثيرة منها هذا الدعاء الذي وقف عنده الشيخ - 00:34:06

وهو انه لما حصل ما حصل من اغراق قومه وهو ينظر اليهم وهو على السفينة هو ومن معه وكان من هؤلاء ابنه الذي قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم من امر الله الا من رحم - 00:34:25

فرق ومات كافرا فدعا الله عز وجل لانه فهم ان الله سبحانه وتعالى قال انه سينجيه واهله وظن ان اهله هم هم ابناءه وزوجاته ونحو ذلك. فتبين ان المراد بالاهل هنا هم من امن معه - 00:34:43

من امن معه كما وعده الله سبحانه ومن امن فدعا هو ظنا ان الله يعني يغفر سباق دعاءه لما قال ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحكمين. قال يا نوح لانه ليس من اهلك - 00:35:05

هذا كافر ليس من اهلك. انه عمل غير صالح او انه عمل غير صالح قال انه ليس من اهلك هم اهل الطاعة واهل العمل الصالح فلذلك قال انه ليس منهم - 00:35:23

فعرف نوح عليه السلام انه دعا بهذا الدعاء وانه يجب عليه او ينبغي له ان يستغفر من هذا الدعاء فلذلك قال ربى اني اعوذ والجأ واعتصم بك ان اسألك ما ليس لي به علم - 00:35:40

اسألك وان اتجاوز بدعائي بشيء لا اعلم جوازه ولا اعلم يعني بانك يجيز هذا الشيء قال اسألك ما ليس لي به علم وان لم تغفر لي والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. يقول انا - 00:35:56

كانه يقول وقعت في هذا الخطأ لكن اسألك مغفرتك واسألك رحمتك. فغفر الله له ورحمه استجابة دعاءه استجابة دعاءه. الشيخ رحمه الله وقف في اخر الكلمات التي فيها قوله وان لم تغفر لي - 00:36:17

والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. قال ان الناس اما خاسر او رابح فمن استجابة الله دعاءه ووفقه وهداه فقد ربح. ومن ومن

لم يكن كذلك فهو من الخاسرين - 00:36:37

هذه تأملات في هذا الدعاء ننتقل الدعاء الذي بعده ومن ذلك دعاء ابراهيم خليل الرحمن وابنه اسماعيل وهما يرتفعان قواعد البيت
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك - 00:36:54

وادنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. فتضرعوا الى ربهم في قبول فتضرع الى ربهم في قبول الله عملهما. وان يكون كاملا
من كل وجه. وتحصل منه الثمرات النافعة وتتوسلا اليه بأنه السميع لاقوالهما العليم بجميع احوالهما - 00:37:18

ولما دعوا بهذا الدعاء الخاص في قبول عملهما. سأله اجل الامور واعلاها وهو ان يمن الله عليهم وعلى من شاء من ذو ديتهما
بالاسلام بالاسلام لله ظاهرا وباطنا والعمل بما يحبه ويرضاه. وان يعلمها وان يعلمها العمل الذي شرعا فيه - 00:37:48

ليكمل لهما مناسكتهما علما ومعرفة وعملا. وان يتوب عليهما لتتم امورهما من كل وجه فاستجاب الله هذا الدعاء كله. وببارك فيه وحقق
رجاءهما. والله خذوا الفضل العظيم هذا دعاء ابراهيم واسماعيل - 00:38:18

العجب ايها الاخوة وانت تقف مع هذا الدعاء وتقرأ هذا الدعاء ويمر عليك يعني اول شيء انهم انبياء الأمر الثاني انهم يعملون الأعمال
الصالحة ويبينون هذا البيت الذي سيكون يعني قبلة المسلمين - 00:38:44

الى قيام الساعة. ومع هذه الاعمال الصالحة الذي وصلوا اليها ماذا يقولون؟ يسألون الله القبول يسألون الله القبول يدعون الله بالقبول
فانت تعمل الاعمال الصالحة ينبغي لك ان تسأل الله ان يقبل منك. وان يتقبل منك. ولذلك من دعائهم ربنا تقبل منا. انك انت السميع
العليم - 00:39:03

والاحظ انهم يتسلون باسماء الله الحسنى المناسبة انك انت السميع لاقوالنا عليم باحوالنا فانت تسأل الله ان يتقبل منك وان
يستجيب دعائك لانه يسمع سبحانه وتعالى ويعلم يسمع كلامك ويسمع دعاءك ودعاء غيرك. ويعلم حالك وحال غيرك - 00:39:24

وهذا من من يعني من التوسل باسماء الله الحسنى ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة حتى ما نسوا الذرية يعني دعوا لانفسهم
ودعوا لذرياتهم دعوا لذرياتهم فينبغي للانسان ان يحرص على دعاء اذا دعا ان يدعوا لنفسه ان يدعوا لوالديه - 00:39:47

يدعو لزوجته ان يدعو لذريته. وان يعمم وان يدعو للاسلام والمسلمين. ان يدعو للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات فيشمل
بدعائه هؤلاء كلهم ففضل الله واسع قال وجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة - 00:40:08

مسلمة لك وايضا هنا وقفة عجيبة انهم قالوا وارنا مناسكتنا. هذا دعاء عجيب ايها الاخوة. كيف عجيب يعني يسألون الله ان يردهم
اعمالهم الصالحة وان يوفهم وانت في دعائك في دعائكم ربنا - 00:40:27

انت دائمًا احياناً تدعو وقد يغفل عنك كثير من الناس ان تدعو الله سبحانه وتعالى ان يوفيك لاغتنام الاعمال الصالحة
ان لا تفوتك لا يفوتك قيام الليل. لا يفوتك صلاة الفجر. لا تفوتك صلاة الضحى. لا يفوتك صيام هذا اليوم. لا يفوتك التصدق على على -
00:40:46

لا يفوتك الامر بالمعروف والنهي الاحسان الى الناس. كل هذه اعمال قد تفوت كثير من الناس قد تفوت كثير من الناس فانت تسأل الله
ان يوفيك وان يعينك وان يسدك وان وان لا يفوتك شيء من هذا. ولذلك قالوا ارنا - 00:41:08

مناسكتنا حتى نعرفها حتى نتعبدك على يقين وعلى علم وعلى معرفة قد تتحقق انت وترتكب اموراً كثيرة. تكون سبباً لرد حشك
عليك. من ارتکاب المحرمات والبدع اشياء فتقول ارني مناسكي - 00:41:25

في صلاتك تقول يا رب وفقني للصلاۃ التي تكون صلاۃ مقبولة تكون صلاۃ فيها اتباع لرسولك صلی الله علیہ وسلم. وهكذا تدعو الله
عز وجل ان يوفيك لقبول مثل للعمل ارنا مناسكتنا ارنا اعمالنا الصالحة. كثير من الناس يصلي ولا يحسن صلاته. يتوضأ ولا -
00:41:48

الῷوضوع. ولذلك جاء في بعض الآثار ان من من الناس من يصلي فسوف تؤخذ صلاته وتلف كما يلف الثوب الخلق وتترد في وجهه.
وتلقى في وجهه ما تقبل من اعمالك لانك لا تعرف لا تحسن - 00:42:12

وتسائل الله سبحانه وتعالى الاحسان في كل شيء نسأل الله عز وجل ان يحسن لك اعمالك وهكذا. ربنا ارنا مناسكتنا ومع ذلك شف مع

انه انباء ووصلوا الى هذه الدرجة ودعائهم بهذه الادعية الجليلة الا انهم يسألون الله - [00:42:31](#)

المغفرة قال وتب علينا وتب علينا انت التواب الرحيم. كيف يتوب عليهم وهم وصلوا هذه؟ هذا يدل على يعني انهم انهم يعني بحاجة الى مغفرة الذنب وان كل مخلوق يحتاج الى ان يغفر الله له وان كل انسان وكلبني ادم خطاء -

[00:42:51](#)

ويقع في الذنب فيستغفر الله ويتوت عليه. وكذلك فيها ايضا كسر لانفسهم لانفسهم انهم مهما وصلوا فانه قد تقع منهم بعض بعض التقصير وبعض الذنب وتب علينا انت التواب الرحيم. هذى تأملات ووقفات عجيبة مع هذه الادعية العظيمة وانت تلاحظ كل ممر الدعاء من هذه الادعية - [00:43:16](#)

تجده يستفتح باي شيء بقول ربنا ربنا وهذا من التوسل طيب نواصل. نعم، اسأل الله اليكم. كذلك دعاء يوسف عليه السلام ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث - [00:43:43](#)

فاطر السماوات والارض انت ولبي في الدنيا والآخرة. توفني مسلما والحقني بالصالحين. فتوسل الى الله لربوبيته وبنعمته الله عليه بنعمته الدنيا وهي الملك وتوابعه ونعمته الدين وهي الملك كامل وبولالية الله وانقطاعه عن غيره. وتولى وتولى الله له في الدنيا والآخرة - [00:44:00](#)

ان يثبته على الاسلام الظاهر والباطن. حتى يلقاء عليه. فيدخله في خلص عباده صالحين هذا دعاء يوسف عليه السلام في اخر المطاف في قصة يوسف لما من الله عليه واتاه الله الملك - [00:44:30](#)

واعطاه النبوة واعطاه الرسالة والحكمة دعا بهذا الدعاء ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث قال المؤلف هنا الشيخ رحمه الله قال الملك هذه نعمة الدنيا ربى قد اتيتني من الملك نعمة الدنيا - [00:44:52](#)

وعلمتني من تأويل الاحاديث نعمة الآخرة نعمة الدين. نعمة التي ينتفع بها الانسان فاطر السماوات ايها فاطر السماوات والارض. ايها خالق السماوات ومبدعها وهذا من من التوسل ان تتوسل باسماء الله وصفاته وافعاله الحميدة - [00:45:14](#)

انت ولبي في الدنيا والآخرة كل ذلك توسل. انت ولبي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. شف مع انهنبي ورسول واجتباه الله واختاره الا انه يقول الحقني بالصالحين. الحقني بالصالحين. وهذا دليل على - [00:45:36](#)

يعني افتقاره الى ربها وكسر وهضم للنفس. مهما بلغت مهما اعطي الانسان فهو فقير الى الله. ولذلك يقول توفني مسلما يعني توفني وانا ثابت على الاسلام. وهذا دعاء جليل عظيم انسان يحتاج اليه ان يثبته الله حتى يلقاءه. ما تدري - [00:45:56](#)

ما الذي يختم لك؟ فاسأل الله ان ان يثبتك وان يتوفاك على الاسلام رب توفني مسلما والحقني بالصالحين يقول ان يدخله في خلص عباده الصالحين ايضا من من ذلك - [00:46:16](#)

ادعية من ادعية الانبياء ما يذكره المؤلف. نعم من ذلك دعاء سليمان عليه السلام رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. فتوسل الى الله لربوبيته وبنعمته - [00:46:34](#)

عليه وعلى والديه ان يوزعه ان يلهمه ويوفقه لشكرها بالاعتراف بها محبته لله عليها والثناء عليها والثناء عليه والاكثر من ذكره وان يوفقه عملا صالحا يرضاه ويدخل في هذا جميع الاعمال الصالحة ظاهرها وباطنها وان يدخله برحمته - [00:46:57](#)

في جملة عبادي الصالحين. وهذا الدعاء شامل لخيري الدنيا والآخرة. ومثل هذا دعاء الذي بلغه الله اشده وبلغه وبلغه اربعين سنة. ومن عليه بالإنابة اليه فقال رب اوزعني ان اشكر - [00:47:27](#)

نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه واصلاح لي في ذريتي. اني تبت اليك واني من المسلمين. فتوسل بربوبية ربها له. وبنعمته عليه وعلى والديه. وبالتزام ترك ما - [00:47:47](#)

يكره ربها بالتوبة وفعل ما يحب بالاسلام ان يمن عليه بالشك المتضمن لاعتراف القلب وخضوعه ومحبته للمنع. والثناء على الله مطلقا ومقيدا. وان يوفقه لما يحبه الله الله ويرضاها ويصلاح له في ذريته. فهذا دعاء محتوى على صلاح العبد. واصلاح الله - [00:48:07](#)

اموره كلها واصلاح ذريته في حياته وبعد مماته. وهو دعاء حقيق بالعبد خصوصا اذا بلغ الأربعين ان يداوم عليه بذل وافتقار لعله ان

يدخل في قوله اولئك كالذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا. وتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة. وعد الصدق الذي كانوا -

00:48:37

ويوعدون قوله تعالى ثم يعني من دعاء من هذه الادعية دعاء نبي الله سليمان ابن داود عليهما السلام لما ورث سليمان داود واتاه الله الملك والحكمة والنبوة دعا بهذا الدعاء وحشر لسليمان جنوده من الجن والانسان والطير فهم يوزعون -

فدعى بهذا الدعاء رب اوزعني ما معنى اوزعني لما انت احيانا تدعى بهذا الدعاء تقول رب اوزعني ماذا هل تفهم هذه الكلمة وانت تقول هذا الدعاء رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي -

00:49:31
معنى اوزعني اي الهمني الهمني ووفقني ويسري وسدني. ان اشكر هذه النعمة التي انعمت علي نعم الله كثيرة وسلام عليه السلام يشكر هذه هذه النعمة نعمة النبوة والاصطفاء وما دونها. نعمة انعمت علي وعلى والدي -

00:49:49
وان اعمل صالحا ترضاه كل هذا توسل الى الله بهذه بهذه الاعمال وهذه الامور. ودخلني برحمتك في عبادك ان اعمل اوزعني يعني الهمني هذه الاشياء ان اشكرك واعترف بها واقر بها ثم بعد ذلك ان استمر على العمل الصالح وان ازداد عملا صالحا -

00:50:11
وادخلني برحمتك. لم مع هذا الدعاء والالهام ودعائه ان ان يوفقه الله ويتبته للعمل الصالح كل هذا يدعوه في اخر الامر ماذا؟ ان يدخله الله سبحانه وتعالى برحمته في عباده الصالحين -

00:50:36
يعني النبي ورسوله وصل الى هذه المرتبة وانعم الله عليه بهذه النعم العظيمة ومع ذلك يدعوه الله ان يدخله ماذا؟ عباده الصالحين.

يقول ادخلني واجعلني يعني مع هؤلاء وهذا مثل ما ذكرنا -

00:50:56
يعني كسر للنفس يعني اطعاف لهذه النفس حتى لا تفتر بمثل هذا الامر حتى لا تفتر. فيدعوه بهذا الشيء مهما وصلت من الاعمال ومن

00:51:16
ومن العبادات والطاعات وكنت على استقامة وطاعة اعرف انك فقير ومحاج الى ربك كما سيأتينا الان بعد قليل -

يعني ما اعطاه الله ومن عليه على موسى ماذا قال موسى؟ مما يأتي؟ قال رب اني لما انزلت لها الي من خير فقير فقير وهو موسى

00:51:39
كليم الله ويقول فقير فكيف بحالنا؟ هذه هذا من دعاء سليمان ان يقول -

رب ادخلني برحمتك يعني ما قال ادخلني بعملي ولا قال بنبوتي ولا قال بما فعلت وفعلت وفعلت وانما قال برحمتك برحمتك قال

00:51:59
الشيخ رحمة الله ومثل هذا الدعاء دعاء المؤمن العبد الصالح في الذي قال الله فيه رب اوزعني -

ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. وصلاح لي في ذريتي يقول الشيخ هنا ان هذا يقول حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة -

00:52:22

المؤمن اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة يدعو بهذا الدعاء لماذا؟ لأن سن الأربعين كمال العقل جمال العقل وما بعد الأربعين نزول ليس ليس طلوع ما بعد الأربعين النفس الانسان يرجع الى الى الوراء وتضعف النفس تضعف. ايضاً البدن يضعف -

00:52:39

والعقل يضعف وكل ما ازداد بعد الأربعين في عمره بدأ في رجوعه. فهالسن هذا هو الكمال ولذلك لا الانبياء يبعثون على الأربعين يبعثون اذا بلغوا الأربعين سنة -

00:53:04

لانه سن الكمال ولذلك يقول اذا بلغ هذه السن دعا بهذه الادعية قال وصلاح لي في ذريتي. ويقول الشيخ دعوا ان دعا الله ان يصلح له في ذريته. في حياته وبعد مماته -

00:53:23

ان تبقى ذريته ذرية صالحة قال اني تبت اليك. اعتراف اعتراف منه بذنبه. وما اكثر الذنب التي يغفل عنها الانسان. يقع ويقع في الذنب وينسى ذنبه وينبغي للانسان ان دائمًا ان يستحضر هذه الذنب الكثيرة العظيمة ويسأل الله عز وجل ان ان يتتجاوز عنده وان يغفر له. رب اني تبت اليك واني -

00:53:39

من المسلمين كيف وصل هذه المرتبة ومع ذلك يسأل الله ان يتوب عليه ويسأل الله ان يجعله من المسلمين طيب نواصل هذه الادعية. نعم احسن الله اليك. قوله تعالى ثم تولى الى الظل مستريحا لذلك الظل بعد التعب. فقال في تلك الحالة مسترزقة مسترزقا -

00:54:02

رب اني لما انزلت الي من خير فقير. اي اني مفتقر للخير الذي تسوقه الي وتبسيره لي. وهذا منه بحاله والسؤال بالحال قد يكون ابلغ

من السؤال بلسان المقال فلم ينزل في هذه الحالة راجيا ربها - 00:54:22

متملقاً مفتقرًا إليه معلقاً رجاءه بالله وحده حتى فرج كربه وجلا همه والله هو الرزاق نلاحظ أن موسى عليه السلام دعا بهذا الدعاء متى لما فر هارباً لما فر هارباً - 00:54:42

وليس معه زاد ولا معه راحلة ولا شيء ولا أحد يعيشه. فاراً بنفسه ومع ذلك يقول رباني لـما انزلت الي من خير من خير ان الله انعم على بهذا الخير العظيم وهو نجاته من عدوه وهو سلامته من الاعداء ووصوله إلى هذا المكان قال رباني لـما انزلت - 00:55:04

من خير من خير فقير يقول أنا لا أزال فقير. فقير قال قال الشيخ هنا رحمه الله يقول هذا السؤال بحاله يعني اعترافي باظهار حاله والاقرار والاعتراف الحال اشد من البقال. يقول انظر إلى حالك يا رب. حالك يعني اشد من ان اتكلم - 00:55:28

فاعتراف بحال أقوى من اعترافه بالمقال. يقول السؤال منه بحاله والسؤال بالحال قد يكون ابلغ من السؤال بالمقال يقول يا رب هذه حالك أنا سعيف أنا مسكون أنا صاحب ذنب أنا كذا أنا كذا ان لم تغفر لي وترحمني. مثل ما دعا ايوب عليه السلام - 00:55:50

لما قال ايوب عليه السلام قال اني مسني الضر اني مسني الضر طيب هذا الدعاء دعاء موسى عليه السلام وما فيه من تأملات ان شاء الله نواصل بقية الادعية بعد الاذان. والله اعلم - 00:56:09

لا يزال الشيخ رحمه الله تعالى يعني لا يزال الشيخ رحمه الله تعالى في يعني ذكره لهذه الادعية الواردة في القرآن الكريم. على السنة الانبياء وعلى السنة غير الانبياء من الصالحين وكيف كانوا يدعون ربهم بتأدب وحسن اختيار هذه الالفاظ التي ينبغي - 00:56:32

ان يختار مثل هذه الالفاظ ويدعو بمثل هذه الادعية نواصل ما يسوقه المؤلف من هذه الادعية التي على السنة الانبياء او على السنة عباد الله الصالحين. نعم ومن ذلك الادعية التي امر الله بها رسوله وعباده المؤمنين فقال وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين -

00:58:44

فهذا توسل إلى الله بربوبيته ورحمته الواسعة. في حصور الخير ودفع الشر كله. وهي المغفرة التي تندفع بها المكرهات والرحمة التي تحصل بها جميع المحبوبات اي نعم هذا من ادعية المؤمنين - 00:59:09

في آخر سورة المؤمنون او في سورة المؤمنون ادعية المؤمنون هذه من ادعية المؤمنون رحمه الله وقف وقفه جميلة مع هذا الدعاء قال اولا التوسل التوسل لما قال قال رب اغفر لي وقل رب اغفر وارحم - 00:59:30

رب اغفر وارحم توسل بمغفرته ورحمته ثم قال وانت خير الراحمين. قال هذا فيه حصول الخير كله ودفع الشر كله لأن الله اذا غفر لك ورحمك فقد عم عمك بالخير كله - 00:59:46

ودفع عنك الشر كله طيب نواصل وكذلك قوله وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. واجعلني من لدنك سلطاناً نصيراً. فهذا توسلوا إلى الله بربوبيته ان تكون مداخل العبد ومخارجه كلها صدقاً وذلك ان تكون صالحة - 01:00:04

لووجه الله مقرونة بالاستعانة بالله والتوكيل عليه. وذلك يستلزم ان تكون حركات العبد كلها ظاهرها وباطنها طاعة لله. وعملاً بما يحبه ويرضاه. وهذا هو الكمال من جهة العمل. واما الكمال من جهة العلم. فانه يجعل الله له سلطاناً نصيراً. اي حجة ظاهرة - 01:00:28

وقوة يحصل بها نصر الحق. وقمع الباطل فيحصل باستجابة هذا الدعاء. العلم النافع والعمل الصالح والتمكين في الأرض. وقال تعالى لرسوله وقل رب زدني علماً. فالعلم أجل وبه تعرف جميع الأشياء. فسؤاله وسؤال الزيادة منه. من افضل ما سأله السائلون -

01:00:58

هذه ادعية عجيبة اختارها الشيخ ويقف عندها. يعني من هذه الادعية قول الله سبحانه وتعالى ربى وهو في تعليم للمؤمنين تعليم للمؤمنين كيف يدعون ربهم؟ وقل رب ادخلني مدخل صدق - 01:01:28

واخرجني مخرج الصدق واجعلني من لدنك سلطاناً نصيراً. هذا الدعاء نقرأه نحن كثير لكن هل تأملناه مثل ما تأمله الشيخ ما معنى ادخلني مدخل صدق وما معنى اخرجني مخرج صدق؟ ما معنى هذا الكلام - 01:01:47

يقول لأن ان تكون حركاتك كلها لله. تدخل في اي مجال من مجالات الدنيا والآخرة مجالات الدنيا والدين ان يكون مدخلك مدخل

صدق نافع اثره طيب عليك ومخرج صدق نافع اثره طيب عليك في جميع احوالك. في قيامك في نومك في جلوسك في صلاتك في عباداتك في ذهابك في سفرك في اقامتك. في كل احوال - [01:02:06](#)

تسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون موفقا في دخولك وفي خروجك هذا دعاء عجيب دعاء عظيم واسع نافع يشمل الدنيا يشمل الدين يشمل الآخرة تخرج من هذه الدنيا مخرج صدق - [01:02:35](#)

تدخل الى الآخرة مدخل صدق تكون في هذه الدنيا في جميع تقلباتك واحوالك كلها على صدق في صدق على حق في حق على خير في خير هذا من اشمل الادية - [01:02:53](#)

كيف يمر علينا هذا الدعاء ولا نقف عنده ولا نتأمله ثم ان الشيخ رحمة الله قال هذا في العمل وفيه العلم اين العلم؟ قال واجعل لي قال واجعلني من لدنك سلطانا نصيرا. قال هذا في العلم ان يكون لك حجة - [01:03:05](#)

ويكون عندك علم ومعرفة في اعمالك وفي اقوالك وفي احوالك مع الناس وفي ويكون لك حجة ويكون لك سلطان النصير في كلامك امام الناس في محادثاتك بحوارك كل هذا تحتاجه في اقوالك او في اعمالك او في علمك وفي كل شيء. اذا هذا الدعاء ايش يسمى هذا الدعاء - [01:03:24](#)

دعاء جامع لخير الدنيا والآخرة. جامع لكل ما تحتاجه في حياتك كل ما تحتاجه في حياتك جمعه الله لك في هذه الآية. فكيف يفوتنا مثل هذا الدعاء كيف الانسان يمر عليه ايام ما دعا بها للدعاء؟ رب ادخلني مدخل صدق - [01:03:46](#)

رب اخرجي واخرج الصدق. رب اجعلني من لديك السلطان نصيرا كيف نمر على مثل هذه الادعية؟ تمر نمر عليها ولا نلتفت ولا نقف عندها يقول ومن اجمع الادعية ايضا ان تقول وقل رب زدني علما مهما اعطيت من العلم تسأل الله ان يزيدك علم العلم بحر لا - [01:04:02](#)

وعلم الله فوق ذلك وفوق كل ذي علم عليم الخضر لما ركب هو ومؤسس السفينة جاء عصفور او طائر صغير ووقف على طرف السفينة ثم نقر من الماء نقرة صغيرة ثم طار - [01:04:21](#)

فقال الخضري مع ان الله اعطاه من لدنه علما عظيما واتيناه من لدن علما وموسى كليم الله ونبيه رسول اعطاء الله علم. يقول الخضري لموسى ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما نقر هذا العصفور من هذا الماء وطار. وش اخذ - [01:04:42](#)

ماذا اخذ من البحر؟ هل اثر في البحر؟ ماذا اخذ منه؟ يقول علمي وعلمك ومع انهم الله اعطاه من العلم اعطاه من العلم الانسان يسأل الله عز وجل دائمًا ان يبصره وان يرزقه العلم النافع والعمل الصالح - [01:05:03](#)

لقوله وقل رب زدني علما قال العلم اجل الاشياء وبه تعرف جميع الاشياء فسؤله وزيادة فالسؤال العلم وزيادة وسؤال الزيادة منه من افضل ما يسأل السائلون افضل ما تسأل افضل ما يسأل ما يسأل السائلون ربهم ان يرزقهم العلم النافع والعمل الصالح. كيف تتبعد الله وانت ما عندك علم؟ تبعد الله على جهل وضلالة - [01:05:17](#)

هذه مصيبة نأخذ من هذه الادعية نعم ومن اجمع الادعية واحسنها توسلنا دعاء موسى عليه السلام حين تضرع الى ربه فقال انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافلين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة - [01:05:43](#)

في الآخرة حسنة انا هدنا اليك. فتوسل الى وليه بولايته لعبدة وحسن تدبیره وتربيته ولطفه على حصول المغفرة والرحمة وكذلك توسل بكمال مغفرة الله جوده على هذا ورتب على هذا حصول حسنة الدنيا والآخرة. فانه اذا حصلت - [01:06:08](#)

المغفرة زادت الشرور كلها والعقاب كله. واذا حصلت الرحمة حل الخير حل الخير وحسنات الدنيا والآخرة. فيكون قوله واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة. نظير قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة مع زيادة التوسل بولايته الله - [01:06:38](#)

كمال غفرانه ومع طلب مغفرته ورحمته. الذين بهما تناول حسنة الدنيا والآخرة ثم ختم دعاءه بالتتوسل الى ربه بالاقبال اليه والانابة اليه والتذلل لعظمته فقال قال انا هدنا اليك اي رجعنا اليك في مهماتنا وامورنا لا نرجع الى غيرك - [01:07:08](#)

علمنا انه لا يكشف السوء ولا يجيز مضطرك الا انت. ورجعنا اليك في الظاهرة والباطنة يقول الشيخ رحمة الله هذا من اجمع الادعية ومن احسن الادعية من احسنها توسل الى الله سبحانه وتعالى - [01:07:38](#)

موسى عليه السلام يتولى الله بهذا الدعاء بتوسلات عظيمة يقول اولا انت ولينا. هذا توسل من وليك؟ هو الله سبحانه الذي تولى امورك هو الله. فانت تعترف وتقر بان وليك هو الله سبحانه وتعالى. هذا توسل - [01:08:02](#)

بان الولاية لله سبحانه وتعالى وان الذي يتولى امرك هو الله انت ولينا فاغفر لنا توسل ايضا ودعاء بالمغفرة واغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. توسل بان من هو خير الراحمين هو الله سبحانه وتعالى. فلما كان الله عز وجل هو خير لما كان الله سبحانه وتعالى هو خير الراحمين - [01:08:19](#)

ها وهو جدير بالرحمة توسلوا بذلك وسائلوا الله الرحمة والمغفرة يقول الشيخ يسألون المغفرة ويسألون الرحمة. لان المغفرة سلامة من الشرور والرحمة استجلاب للخير كله لازم نفهم يا اخوان دائما لما تقول رب اغفر لي وارحمني ما معنى كلمة اغفر لي وارحمني؟ ما الفرق بينهما - [01:08:43](#)

اغفر لي سلاما من الشر ارحم لي طلب للخير كله ويقول واكتتب لنا في هذه الدنيا حسنة. يقول هذه مثل قول المؤمنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذى مرت معنا - [01:09:08](#)

عرفنا المراد بالحسنة وانت تدعوا في صلاتك في التحيات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار تدعوا و تستحضر هذا المعنى وتعرف ماذا تقول قال ايضا من توسلهم انهم يقولون انا هدنا - [01:09:23](#)

انه يقول انا هدنا اليك يعني رجعنا اليك يا ربنا وفي في اننا لا نرجع الا اليك هذا توسل الى الله سبحانه وتعالى واعتراف باعتراف منهم بانهم يرجعون الى ربهم في جميع المطالب - [01:09:42](#)

هذه وقوفات جميلة من الشيخ رحمة الله حول هذا الدعاء من دعاء الانبياء الان ينتقل الى دعاء بعض الصالحين كدعاء اصحاب الكهف. ادعية جميلة جدا يقف الشيخ مع بعضها نعم - [01:09:59](#)

ومن ذلك دعاء اصحاب الكهف اذ فروا الى الله بدينهم فقالوا ملتجئين اليه ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا. فتضرعوا الىه في ان يؤتيم من لدنه رحمة بحث - [01:10:14](#)

واذا حللت عليهم سلم لهم دينهم وحفظهم من الفتنة وانالهم بها الخير. وان يهيا لهم من امرهم رشدا ان ييسرهم لليسرى ويسهل لهم الامور ويرشدهم الى ارفق الاحوال استجاب لهم هذا الدعاء ونشر عليهم رحمته وحفظ اديانهم وابدانهم وجعل فيهم بركة على - [01:10:34](#)

وعلى غيرهم اصحاب الكهف هم من اولياء الله سبحانه وتعالى واعطاهم الله من الكرامات العظيمة حفظ لهم ابدانهم ثلاث مئة سنة وحفظ لهم دينهم وتوفهم على الاسلام. ماذا كان دعاوهم وهم في رعب وفي خوف وفي وجى - [01:11:04](#)

ومهددين وفاربين بدينهم وتاركين اهلهم واقوامهم وليس معهم زاد باي شيء يدعون في اي شيء يدعون؟ قال انهم دعوا بقولهم ربنا وهذا توسل لقوله ربنا توسل باسم من اسماء الله وهو رب - [01:11:24](#)

وربنا اتنا من لدنك رحمة احتاجوا الى رحمة الله لانه اذا عتمتهم الرحمة سلموا من كل شر مثل ما ذكرنا استجداب الرحمة استجلاب للخير ودفع للشر وهم يقولون ربنا اتنا من لدنك رحمة - [01:11:44](#)

وهيئ لنا هىء لنا من امرنا رشدا الرشد ما هو؟ او الرشد ما هو؟ ضده الغيب والضلال والهلاك وهم يقولون اعطنا العقل التام والثبات على الحق والعلم النافع الذي نثبت عليه - [01:11:59](#)

وتستقر انفسنا وقلوبنا عليه. فهذا من اجمع الادعية كما ذكر الشيخ رحمة الله. فرفق الله بهم واستجاب لهم وهىأ له من امرهم رشدا ونشر عليهم رحمته فعمهم برحمته وسلمهم من اعدائهم. وتتصور ان اصحابك - [01:12:17](#)

الكهف قريب الكهف قريب من البلدة لانهم لما استيقظوا بعثوا احدهم الى البلدة الى المدينة ليأتي لهم بربزق. فدل على انه قريب. وان اهل القرية لما فقدوهم ماذا صنعوا؟ بحثوا عنهم - [01:12:37](#)

ولم يجدوه. كيف ما يجدوه من قريبيين ان الله حفظهم حفظهم من ان ان يتسلط عليهم اعدائهم وحفظهم من ان يتسلق عليهم اي مخلوق فيه شر كالسباع والذئب ونحوها سلمهم الله. على مر السنين ثلاث مئة سنة ثلاثة - [01:12:54](#)

ومع ذلك لم يعثر عليهم احد لم يعثر لماذا؟ لأن الله القى الرعب في كل من اقترب منه لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا وملئت منهم رعبا خوف لأن الله القى الرعب والخوف لكل من اراد ان يقترب - [01:13:12](#)

من مكانهم حفظا لهم ماذَا عمِلُوا؟ الا انهم اعتصموا بالله وتمسکوا بدينه وسائلوا الله الموتى على الاسلام فحفظهم الله سبحانه وتعالى وسلمهم وجعلهم اية يعتبر بها المعتبرون على مر السنين على مر السنين - [01:13:30](#)

طيب نأخذ ايضا من الادعية من ذلك دعاء حملة العرش ومن حوله من الملائكة المقربين. حين دعوا للمؤمنين ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا ودخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح - [01:13:50](#) من ابائهم وزواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. وقيموا السیئات ومن تقي السیئات يومئذ فقد رحمته ذلك هو الفوز العظيم. وهذا دعاء جامع وتسلل نافع. فتوسلوا بربوبية الله تعالى وسعة - [01:14:12](#)

علمه ورحمته المتضمن علمه بحال المؤمنين. وما خلقهم عليه من الضعف ورحمته ايام بقوله جعل الايمان اعظم وسيلة تناول بها رحمته. ان يغفر للمؤمنين الملتزمين للايمان. وهم الذين تابوا مما يكرهه الله واتبعوا سبيله بالتزام ما يحبه ويرضاه فيغفر ذنبهم - [01:14:32](#)

من شد العذاب وهو عذاب الجحيم. وان ينيلهم اعظم الثواب. وهو دخول جنات عدن التي وعدهم وعدهم على السنة رسلاه وتمام ذلك ان يقر اعينهم باجتماعهم بابائهم وزواجهم الصالحين. ثم توسلوا بكمال عزة الله وكمال حكمته. لأن المقام يناسب - [01:15:02](#)

وهذا فمن كمال عزته واقتداره. ان يحفظهم ويحول بينهم وبين السیئات. ويصرف عنهم وينيلهم انواع المثوبات ومن كمال حكمته ان الموصوفين بتلك الصفات هم اهل لأن لهم ويرحمهم ويدفع عنهم السوء وينيلهم الاجر. ولما دعوا ان يغفر لهم السیئات التي فعلوها - [01:15:32](#)

دعوا الله ان يوقيهم سیئات انفسهم الامارة بالسوء. بان يحبب اليهم الايمان ويزينه له في قلوبهم ويذكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان و يجعلهم من الراشدين. وان من لازم وقاية السیئات حصول رحمة الله. وهذا وهذا دعاء عظيم. صادر من اعظم الخلق معرفة بالله - [01:16:02](#)

ولذلك وصف الله من حصلت له هذه الامر بالفوز بكل مطلوب والنجاة من كل مرهوب فقال وذلك هو الفوز العظيم. نعم واصل واصل وكذلك دعاء الذين اتبعوا المهاجرين والانصار باحسان حيث قال تعالى عنهم والذين نجوا من بعدهم يقولون - [01:16:32](#)

ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فتضرعوا الى ربهم وتوسلوا اليه بربوبيته ونعمته علي بالايمان وبسعة رحمته ورأفتة - [01:16:57](#)

ان يغفر لهم ولجميع اخوانهم الذين سبقوهم بالايمان وان يصلح الله قلوبهم بالاجتماع على الايمان ومحبة بعضهم بعضا. والا يجعل في قلوبهم ادنى غل لكل من اتصف بالايمان. وهذا الدعاء - [01:17:17](#)

او يتضمن حصول الخير لهم والاخوانهم. ودفع الشر عنهم وعن اخوانهم. وقد اخبر الله ان انبيائه تضرعوا اليه في مطالب خاصة ومطالب عامة. وتوسلوا بكمال اسمائه وصفاته وبما من الله عليهم به من الايمان والنعم الدينية والدنيوية. وبما كانوا عليه من الفقر - [01:17:37](#)

وشدة الضرورة الى ربهم في جميع امورهم بهذه الادعية التي امر الله بها وحث عليها ومدح اهلها هي الادعية النافعة. التي لا يليق بالعبد ان يختار عليها غيرها من الادعية - [01:18:07](#)

من الادعية المصطلحة والالفاظ المختربة التي لا نسبة لها الى هذه الالفاظ القرآنية ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. من الاعمال والاقوال الباطنة والظاهرة. ومن ذلك الادعية وكم في وكم في السنة من الادعية النبوية مما يوافق الادعية القرآنية - [01:18:27](#) فنسأله تعالى ان يهدينا لاحسن الامور. ويصرف عنا جميع الشرور. انه واد كريم رؤوف رحيم. طيب من الوقفات دعاء حملة العرش حملة العرش المقربين من الملائكة يدعون للمؤمنين يدعون لك ويدعون لفلان وفلان حتى يعني - [01:18:57](#)

انت الان جالس في الصلاة يعني من ادعية الملائكة تدعو لك تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما دام ينتظر الصلاة وهو في صلاة وتدعوه له الملائكة الملائكة الذين لم يعاصوا الله طرفة عين يدعون لك. ودعاءهم مستجاب لأنهم أقرب الخلق إلى الله ولم يعصوا الله فمن دعائهم - 01:19:24

ما ذكره الله سبحانه وتعالى هنا لما توسلوا بهذه بهذا التوسل وهذه الدعاء. ربنا وسع كل شيء رحمة وعلما. هذا التوسل العظيم ربنا وسع كل شيء رحمة وعلما. ثم قالوا فاغفر للذين تابوا. يعني اغفر للمؤمنين الذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب - 01:19:44 جحيم طلب المغفرة قبل كل شيء ان الله يغفر لك ذنبك. وان يزيل عنك هذه الشرور التي قد علقت بك قال وادخل ربنا وادخلهم جنات عدن. التي وعدتهم. لما ينقيهم الله من الذنوب والمعاصي ويصفهم منها ويمحو عنهم ذلك - 01:20:05 يدعون الله بان يكونوا من اهل الجنة وادخلهم جنات عدن وعدهم ومن صلح من ابائهم ليس لهم فقط ومن صلح من ابائهم وذرياتهم من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك العزيز الحكيم قال وقهم السيئات. ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته - 01:20:24 انا اسأل سؤال هنا كيف يقيك السيئات ما معنى وقهم السيئات؟ لما تدعوا الملائكة لك تقول يا رب اقي فلان السيئات كيف يقيك الله السيئات؟ ما معنى ان ان الله يقيك السيئات - 01:20:45

الحقيقة يا اخوان كثير من الادعية هذه التي مرت معنا الكثير من الناس لا يعرف معناها يقيك الله السيئات يعني يجنبك الوقوع في المعاصي. وهذا من اجل الادعية انك تدعوا الله سبحانه وتعالى ان يسلفك من الوقوع - 01:20:59

وفي المعاصي يا رب اقم السيئات يعني جنبي طرق السيئات. جنبي كل معصية وكل سيئة اقع فيها فهذا من اجمع الادعية ومن اعظم الادعية ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته. من وقبته السيئات وابعدته عن السيئات ووقفته لفعل الخيرات فقد - 01:21:15 هذا من ادعية ومن ادعية المؤمنين في قوله والذين جاءوا من بعدهم من الذين جاءوا من بعد الصحابة من التابعين الى قيام الساعة ونحن نحن ومعهم ماذا نقول؟ نقول ربنا - 01:21:37

يقول ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايامن ولاحظ ان الانسان ينبغي له ان يدعوي ان يدعوا اولا لنفسه ثم لاخوانه ربنا اغفر لنا والاخوانى الذين سبقونا بالايامن ويجب وينبغي لك ان تدعوا تدعوا لمن سبك بالايامن من ابائك واجدادك ومن سبك من التابعين - 01:21:55

والصحابة وغيرهم ان تدعوا لهؤلاء ادعوا له اغفر لنا والاخوان الذين سبقونا بالايامن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امن لا يكون في قلبك حقد وحسد وغل لاخوانك المسلمين الذين سبقون ولا لاخوانك الحاضرين لا تجعلوا في قلوب الغل الذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. الشيخ رحمه الله في ختام هذه الادعية - 01:22:15

ماذا قال؟ قال ينبغي للمسلم ان اذا دعا الله عز وجل في صلاته في سجوده في دعائي في صلاة الوتر في غيرها يجب في اوقات الادعية المستجابة مثل اخر الليل في وقت السحر مثل اخر ساعة - 01:22:38

من يوم الجمعة وغيرها من الادعية المستجابة. قال ينبغي له ان يتلزم ادعية القرآن الكريم ادعية مأثورة واردة اوردها الله وقررها في كتابه ينبغي المحافظة عليها ينبغي الرجوع اليها وكذلك ادعية السنة الواردية - 01:22:56

دعا النبي صلى الله عليه وسلم فيها الخير العظيم. ولا حاجة للانسان ان يتكلف الادعية. ولا حاجة للانسان ان يأتي بالادعية المختربة التي ليست لا في الكتاب ولا في السنة - 01:23:12

وان كانت جائزه ما في مانع اني ان تدعوا بها ولكن الحرص على دعاء الكتاب والسنة اعظم واقرب الى الاجابة الى هنا يعني نقف عند هذا القدر مما يعني تسنى لنا القراءة فيه من هذا الكتاب - 01:23:22

وقد قاربنا يعني النصف او اكثر من هذا الكتاب. وان شاء الله سنكمله ان شاء الله في لقاءات قادمة. الحقيقة الكتاب كتاب قيم. ينبغي للمسلم ان يقتنيه وان يكون دائما معه حتى يعني يرجع اليه في كل وقت. الحقيقة مرت معنا تدبرات عظيمة سواء في ادعية - 01:23:44

القرآن او في غيرها. وستأتيك ايضا تدبرات عجيبة من الشيخ رحمه الله. يعني مفيدة ينبغي للمسلم ان تأملها وان وان يتذكر فيها

وان يكون ما جلس فترة يرجع الى هذا الكتاب ويقرأ فيه ففيه الخير وفيه البركة. اسأل الله ان ينفعنا - 01:24:04
وان يجني على هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما وتفرقنا معه بعده وتفرقنا معصوما. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان
يوفقنا لطاعته. وان يبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمارنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه - 01:24:24 - 01:24:44